

فضل أيام العشر من ذي الحجة

خالد المصلح

شيخ خالد انت طبعا عنوان الحلقة اليوم افعل ولا حرج. ولكن حبيت ان تبدأ بفضل عشر ذي الحجة. اه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة على مين؟ نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. عشر ذي الحجة هي الايام التي اقسم الله تعالى بها في - [00:00:00](#)

جل وعلا والشفع والوتر وليال عشر في قول جماعة من المفسرين ان الليالي العشر هي هذه الليالي المباركة التي تبتدأ بليلة واحد ذي الحجة الى عشر ذي الحجة وهي افضل ايام الزمان لما جاء في آ - [00:00:24](#)

الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه عشر يعني العشر الاول من ذي الحجة. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء. اه - [00:00:44](#)

آ هذا يبين ان هذه الايام لها منزلة كبرى عند الله عز وجل ومزية عظيمة وهي من مزارع الآخرة التي يتقرب فيها الانسان الى الله عز وجل بألوان القربات وانواع الطاعات لذلك كل عمل صالح في هذه الأيام مشروع واعظمه واعلاه ذكر الله بالقلب واللسان - [00:01:04](#)

والجوارح. والجوارح صح. ولذلك ينبغي ان يحرص المؤمن على الاكثار من ذكر الله عز وجل في لحظات هذه الايام ليلا ونهارا اه سرا وجهارا قياما وقعودا في البيوت وخارجها وفي اماكن العمل لما جاء في حديث ابن عمر رضي الله - [00:01:24](#)

او عن انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ما من ايام احب الى الله وافضل فيهن احب ومن ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وافضل من هذه العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. فوجه النبي صلى الله عليه وسلم الى اعلى ما يكون من - [00:01:44](#)

العمل الصالح في هذه الايام وهو كثرة ذكر الله تهليلا وتكبيرا وتحميذا فينبغي لنا ان نحرص على الاجتهاد في العمل الصالح في هذه الايام ما هناك عمل تقول انه افضل عمل بعد الذكر الافضل هو الذكر مرتبة للذكر في الصلاة الزكاة والصدقة - [00:02:04](#)

والاحسان الى الخلق كل هذا من العمل الصالح. بعض الناس قد يلزم نوعا من العمل مثلا من الناس من ينشط الى الصيام. فتجده يجتهد الصيام ولا يأتي بقية الاعمال الصالحة ونقول انت على خير اذا فتح لك في باب فاجتهد فيه لكن افضل ما يكون الصائم - [00:02:24](#)

اذا كان ذاكرا وكذلك المصلي اذا عظم ذكره لربه جل وعلا. كذلك المحسن ببدنه في ايصال الخير للناس يكن ذاكرا بلسانه فان كل عمل قارن الذكر كان افضل من العمل الصالح الخالي عن الذكر. ولهذا الذكر في اعلى درجات - [00:02:44](#)

السبق وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون قالوا من المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا ذاكرات فانا اقول يا اخواني ويا اخواتي فرصة لا علاقة لهذه القضية بالحج فرصة لكل مؤمن يرجو عطاء الله - [00:03:04](#)

حاجا كان او غير حاج في بيته او مسافر في بلده او في عمله في كل مكان ينبغي ان يحرص المؤمن على هذه الايام العمل بالعمل الصالح. فمن كان له نشاط في القراءة فليجتهد وليكثر من ختم كتاب الله. نعم. الصلاة المحافظة على الواجبات في - [00:03:24](#)

في الصلوات وسائر الواجبات هذا من افضل القربات فما تقرب عبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي وما تقرب الي عبدي بشيء احب فلنفتح الباب على مصراعيه في التقرب الى الله عز وجل بالوان الصالحات وهذه مزرعة من مزارع الآخرة اسأل الله تعالى الا - [00:03:44](#)

يحرمني واياكم فضله وان يعيننا واياكم على طاعته فان توفيق العبد الى الطاعة هي نعمة من وهذه النعمة تستمطر وتستجلب
بصدق الرغبة وسؤال الله. لذلك قال النبي لمعاذ يا معاذ والله اني لاحبك. فلا تدع دبر كل صلاة ان تقول - 00:04:04
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فلنحرص على هذا السؤال اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فهذا من افضل
ما يمن به على العبد في عمره ان يكون لله ذاكرا وله شاكرا وبحقه قائما. الحمد لله - 00:04:24